



بإشراف: د. شافي العجمي ود. بدر الرخيص

رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

للتواصل والاقتراحات: tawasul@sslgcc.net خط الفتاوى الساخن: fatawa@sslgcc.net @sslgcc رابطة علماء الخليج



السبب السادس: لفت انظار العالم لقضية المدنيين الذين يسمونهم سوء العذاب. وبعد هذا كله فإن الواجب على جامعة الدول العربية أكبر وأكثر من ذلك بكثير. وينحدد الواجب عليها في القضية السورية في الآتي: أولاً: أمر الدول العربية بفتح الحدود للشعب السوري لكي يعالج المرضى ويخرج من الفرع والرعب الذي يعيشه في سورية. ثانياً: أمر الدول العربية بتسليط الإعلام العربي لبيان القضية السورية الشعبية وفضح الخطاب السوري الكاذب. ثالثاً: توجيه خطاب للدول العربية للسماح للجمعيات الخيرية والأفراد بجمع التبرعات المالية والعينية للشعب السوري. رابعاً: الاتفاق العربي على زيارة اللاجئين السوريين وتأمين سكنهم في لبنان والأردن وتركيا. خامساً: توجيه خطاب عربي للامم المتحدة لتأمين غطاء جوي وتأمين المدنيين ومنع النظام السوري من قتل الشعب. سادساً: أمر الدول العربية بالاعتراف بالمعارضة السورية وطرد السفراء السوريين. سابعاً: توجيه خطاب لوزارات الأوقاف العربية لتوحيد الخطاب في الدول العربية لبيان جرائم النظام السوري ومناصرة الشعب السوري. ثامناً: تشكيل وفد عسكري عربي لتقديم الرأي العسكري للجيش السوري المنشق عن النظام السوري وتسيده ومهونته. وإذا تمت هذه النصره بينودها الثمانية فقد ناصرنا الشعب السوري وويلناهن ونيرانا من النظام السوري وعادينا.

كلمة العدد

الشيخ د. شافي العجمي

أمين سر رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

تعليق عضوية سورية

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين بعد: فقد اتخذت جامعة الدول العربية قراراتاً مصرية تجاه النظام السوري كتعليق عضوية سورية. وسحب سفراء الدول العربية من سورية. ومحاولة تأمين حياة المدنيين ودعوة المعارضة السورية للاجتماع. وقد استنشر العالم أجمع بهذه القرارات، وايدعها وشجعها. وسبب هذا الانتشار يعود إلى عدة أسباب: السبب الأول: مناصرة الجامعة العربية للمظلوم والرد على الظالم والمطالبة بحقوق الشعوب المستعبدة.

السبب الثاني: تبني الجامعة لقرارات عززت عنها المنظمات الدولية. ولم نستطع الدول الكبرى ان تتخذ قرارات مصرية تجاه القضية السورية إلا التصديق المالي على شخصيات النظام السوري.

السبب الثالث: المناصرة للشعب السوري وتحقيق مطالبه فقد سميت الجمعة السابقة بجمعة تجميد العضوية أي تجميد عضوية سورية في جامعة الدول العربية.

السبب الرابع: الاعتراف الضمني بالمعارضة السورية واعتبارها ممثلة للشعب السوري بدلاً عن النظام السوري.

السبب الخامس: توجيه رسائل غير مباشرة للعالم لكي يسحب سفراء من سورية لكي تضيق الدائرة على النظام السوري.



روائع من السيرة



علي العنزلي

أحد.. حقيقة

الانتصار...

ووهم الهزيمة!

إن مما وقع في تصور كثير من المؤرخين الذين كتبوا في السيرة النبوية وانتشر في أدبيات المسلمين وتبعهم على ذلك أناس كثيرون هو «وهم» الهزيمة التي لحقت بالمسلمين ونالت منهم في غزوة أحد. علماً بأن مفردة «الهزيمة» وما اشتق منها لم ترد في الآيات القرآنية النازلة في غزوة أحد على الرغم من نزول ما يقارب الستين آية في غزوة أحد في سورة آل عمران من أول قوله تعالى: (وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنین مقاعد القتال والله سميع عليم). نعم.. أسميها «وهم الهزيمة» لأن الحقيقة تجبرنا على اعتقاد خلاف ذلك، تجبرنا على الصدمع بأن غزوة أحد نصر مبين للمسلمين ولا أقول ذلك تجميلاً للحدث أو تخفيفاً من صدمة الهزيمة «الموهومة في نظري»، بل هي الحقيقة المبينة على موازين النصر والهزيمة عند السياسي والعسكريين وعلماء النفس أيضاً. تعالوا معي أستعرض تلك الموازين التي ستوصلنا جميعاً إلى النتيجة الحقيقية والحقيقة الغائبة. سنرى معاً أن عناصر النصر جميعاً كانت في صف المسلمين وعناصر الهزيمة – جميعها – كانت – بلاشك – ضاربة أطنابها في معسكر المشركين.

1- مدى تحقق هدف المشركين: كان هدف المشركين من تجييش الجيش والتوجه به إلى المدينة هو «غزو المدينة»، والقضاء على عاصمة الإسلام ومقر قيادتها المركزية فهل يا ترى استطاع المشركون تحقيق هذا الهدف؟ لقد فشلوا في تحقيقه ولولا أدبناهم قافلين إلى مكة، يجرون أذيال الخيبة والخراب، فإني نصر يحسب لهم؟ والانتصارات تقاس بمدى تحقق هدف المحارب فهو معيار مهم للنصر والهزيمة.

2- مدى تحقق هدف المسلمين: وفي المقابل كان هدف المسلمين من القتال هو حماية المدينة من غزو المشركين لها فهل حقق المسلمون ذلك؟ نعم بلا شك.

لقد استقبلت المدينة رسول الله ﷺ وأصحابه بعد أن كانوا يمشون من مباغثة المشركين لهم في ليل أو نهار فأين الهزيمة وقد حمى الله المدينة من دنس المشركين؟ عدم احتلال معسكر المسلمين وعدم الإقامة فيه ثلاثة أيام كعادة المنتصر في المعارك:

لم يستطع المشركون السيطرة التامة على ساحة المعركة حتى بعد انتفاض كتيبة خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل على المسلمين، بل واجهوا مقاومة عنيفة واستبسلاً منقطع النظير من شجعان الصحابة رضي الله عنهم رغم وقوع الخسائر البشرية التي لا تعد في مقاييس المؤمن «خسارة» بل فوز بالشهادة في سبيل الله واصطفاء منه سبحانه كما قال (وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء).

وكان من عادة العرب في حروبهم في الجاهلية إقامة المنتصر في أرض المعركة ثلاثة أيام والغاية من ذلك تتمثل في أمور ثلاثة:

- جمع الغنائم وتقسيمها.
- دفن القتلى.
- إنذار العدو المنهزم وانتظار عودته لساحة المعركة فإن مضت الأيام الثلاثة دون رجوعه تأكد الانتصار. وقد استمر هذا العرف العسكري بعد الإسلام ولذلك أقام النبي ﷺ في بدر بعد انتصاره فيها وفرار المشركين ثلاثة أيام وهي من أبرز عناصر الانتصار في بدر، فهل تحقق ذلك للمشركين في أحد؟ لقد رأينا أن المشركين لم يتموا نهار ذلك اليوم حتى عادوا خائبين. وعلى العكس من ذلك فقد فرغ المسلمون في ساحة المعركة لدفن الشهداء وعند مطاردة المشركين في اليوم التالي إلى موضع «حمراء الأسد»، أقام النبي ﷺ ثلاثة أيام انتظاراً للعدو الذي واصل فراره وأمعن فيه عند سماعه بلحاق المسلمين له فمن المنتصر بدلالة هذا الميزان والمعيار؟

4- عدم وقوع أسير واحد من المسلمين في أيدي المشركين مع وقوع أسيرين من المشركين في أيدي المسلمين: ومن معايير النصر والهزيمة في المعارك ووقوع الأسرى، وفي غزوة أحد لم يقع أسير واحد من المسلمين في يد المشركين، بالرغم من وقوع أسيرين من المشركين في يد المسلمين وذلك عند مطاردة النبي ﷺ للمشركين في اليوم التالي للمعركة، فقد وقع في أسر المسلمين «معاوية بن المغيرة بن أبي العاص» جد عبدالمك بن مروان لأمه، و«أبو عزة الجمحي» الشاعر المحارب الذي حارب المسلمين بلسانه وسيفه في بدر ثم من عليه النبي ﷺ رافة بحال بناته بعد أن عاهد النبي ﷺ ألا يؤبل عليه ولا يقاتل ضده، فخان عهده في «أحد» وحارب بلسانه ويده بعد أن أغراه صفوان بن أمية إلى أن وقع أسيراً في يد المسلمين.

فقال يا رسول الله أقلني فقال النبي ﷺ: «والله لا تمسح عارضيك بمكة بعدها وتقول خدمت محمدا مرتين، اضرب عنقه يا زبير» فضرب عنقه، وفي رواية قال ﷺ له: «إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

فتقص ما زاد على بقية الشعر ليبدو طبيعياً.

سياقة المرأة للسيارة

هل يجوز قيادة المرأة للسيارة داخل المدينة وهل يجوز ان اجعل ابنتي تذهب للجامعة بالسيارة وحدها علما انها ملتزمة باللباس الشرعي (العباءة)؟

هل حكم من ترقق حاجبها وتغير شكلها كحكم من تهذبها بدون ترفيف او تغيير للشكل؟

● الترفيق هو النقص المحرم ويجوز التهذيب بالقص اذا كان شكلها غير مريب وبلغت الأناظر أو يرحجها في المجالس النسائية

علماء بأنها ستكون تحت عملية جراحية سواء مع او بدون التجميل وتحت اشراف طبي خاص؟

● بالنسبة لحالكت يجوز لك عمل العملية والتجميل الذي تحتاجينه ولا حرج لأنه من باب العلاج والله اعلم.

قص الحواجب

هل حكم من ترقق حاجبها وتغير شكلها كحكم من تهذبها بدون ترفيف او تغيير للشكل؟

● الترفيق هو النقص المحرم ويجوز التهذيب بالقص اذا كان شكلها غير مريب وبلغت الأناظر أو يرحجها في المجالس النسائية

الراحة في السفر وجميع الترتيبات، فهل أحرم من السفر مع أنا وأبائتي، بسبب رفضه للسفر مع الأخرى؟

● اذا كان زوجك قادراً وأراد السفر فعليه ان يقرر بينكما رفعا للحرر فيسافر مع من يكون من نصيبها والسفرة الثانية تكون لمن لم تسافر.

عملية تجميل

هل يجوز ان اجري عملية تصحيح مجرى تنفسي به عيب خلقي داخلي في الأنف يضيق من مجرى التنفس لدى مع تجميل أنبة الأنف بنفس العملية،

الرجاء في السفر وجميع الترتيبات، فهل أحرم من السفر مع أنا وأبائتي، بسبب رفضه للسفر مع الأخرى؟

● اذا كان زوجك قادراً وأراد السفر فعليه ان يقرر بينكما رفعا للحرر فيسافر مع من يكون من نصيبها والسفرة الثانية تكون لمن لم تسافر.

عملية تجميل

هل يجوز ان اجري عملية تصحيح مجرى تنفسي به عيب خلقي داخلي في الأنف يضيق من مجرى التنفس لدى مع تجميل أنبة الأنف بنفس العملية،

زوجتي ترددي النقاب منذ زواجنا ولكن في الفترة الاخيرة اصبحت تعاني من صداد وآلم في العيون حتى انها اصبحت لا ترغب في الخروج بسبب الآلم الذي يصاحبها بسبب النقاب كلما خرجت، فهل يجوز لها ان تخلع النقاب حتى تستطيع الخروج بلا صداد وآلم؟ وما حكم خلع النقاب بعد ارتدائه؟ افتونا بارك الله فيكم

● اذا كان الصداد بسبب النقاب وكان ذلك بقول الطيبية فلا مانع من خلعها وعلى كل حال فالنقاب أفضل من الحجاب ولكن الواجب هو الحجاب فخلعه جائز مع ليس

خلع النقاب لصداع الرأس

فتاوى الصفحة

الشيخ د. عجيل جاسم النشمي

رئيس رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي



● اذا كان الصداد بسبب النقاب وكان ذلك بقول الطيبية فلا مانع من خلعها وعلى كل حال فالنقاب أفضل من الحجاب ولكن الواجب هو الحجاب فخلعه جائز مع ليس

اللجنة النسائية والأسرة

هل يترك تربية الصبيان بسبب ما يحس به من نظرات الشك والريبة من حوله؟

كان النبي ﷺ معتكفاً، فأتته أزوره لئلا، فحدثته ثم قمت لأتقبل فقام معي ليلقيلني، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمر رحلان من الأنصار، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعاً، فقال النبي ﷺ: «على رسلكما، إنها صفة بنت حبي». فقال: سبحان الله يا رسول الله!

قال: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرًا، أو قال: شيئاً».

قال النووي رحمه الله: «وفيه استحباب التحرز من التعرض لسوء ظن الناس في الإنسان، وطلب السلامة والإعتدال بالأعدال الصحيحة، وأنه متى فعل ما قد ينكر ظاهره مما هو حق، وقد يخفى، أن يبين حاله ليدفع ظن السوء» انتهى من «شرح مسلم».

وتأمل كيف أن النبي ﷺ ترك أمراً هو طاعة محبوبة لله، في حفظ بيته الحرام، وتعظيم شأنه، وبنائه على قواعد إبراهيم ﷺ خشية المفسدة المترتبة على ذلك.

لهذا أوصى الله عباده المؤمنين بأن يحافظوا على الزينة والنسأة بالصالحة الموصلة إلى رضوان الله، والمجعدة عن سخطه ونيرانه.

قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقدوها للناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون- التحريم: 6).

قال علي بن ابن طالب ﷺ: أنبؤهم وعلومهم. وقال ابن عباس ﷺ: اعملوا بطاعة الله، واتقوا معاصي الله، ومروا أهليكم بالذكر، ينجبكم الله من النار. وقال مجاهد: اتقوا الله، وأوصوا أهليكم بتقوى الله.

وقال قتادة: يأمرهم بطاعة الله، وينهاهم عن معصية الله، وأن يقوم عليهم بأمر الله، ويأمرهم به، ويساعدتهم عليه، فإذا رأيت مصيبة لله، زجرتهم عنها. «تفسير ابن كثير» (167/8).

ثانياً: لا يعني ذلك للمعلم والمربي أن يضع نفسه مواضع

التهم، أو يعرض نفسه للقليل والقال لأجل ذلك، بل ينبغي أن ينظر في مدى تقبل الوضع الاجتماعي لمثل هذا الدور المنشود، وما يرجى منه من المصلحة، وما يخشى من ورائه من المفسدة، ويوازن بين ذلك. فإذا وصل الأمر إلى موضع التهمة، ونظرات الريبة، وانطلاق الألسنة بالقليل والقال، فليس من الحكمة ولا من الشروع في شيء أن تستمر في قيامك بهذا الدور، بل إن هذه الأساليب السلبية توشك أن تهدم ما بنيت من المصالح، ويوشك أن يتطاير دنان الشائعات، والقليل والقال، حتى يجرب كل حسنة أنتيتها، ويفسد كل ثمرة جنيتها.

وتأمل كيف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصاً على سلامة القلوب من أن يقذف الشيطان فيها شيئاً من الريبة أو التهمة:

روى البخاري (2038) ومسلم (2175) عن علي بن الحسين رضي الله عنهما، عن أم المؤمنين صفية بنت حبي رضي الله عنها قالت:

مربي صبيان، ويحتاج في تربيته لهم أن يمشي معهم في بعض الطرقات أحياناً وكذلك الذهاب معهم إلى محاضرات تربوية، وجمعهم على بعض الدروس التربوية، لكن معظم الناس ينظرون إليه بنظرات الشك والريبة بل أوصاه بعضهم بعدم تربيتهم وتدريسهم، مع وجود الإخلاص وحسن النية، فما الذي تشيرون به علي وفقكم الله، وقد فكرت في أن أتركهم ولكن أريد رأيكم وفي أسرع وقت وفقكم الله إلى فعل الخيرات.

● الحمد لله... أولاً: ليس من شك في أن تربية الأولاد والعناية بالنسأة الصالح من عظام الأمور، وجلائل الأعمال، خاصة وقد كثرت في المجتمع الفتن والغريات، وصار إخوان الشياطين يسارعون في تلقف أبناء المسلمين، وتربيتهم على سقاسف الأخلاق، وردائل الأحوال والأقوال والأفعال.

الشيخي.

● بعد منعه من صلاة العيدين.. أهل السنة بإيران يحتجون على اضطهادهم.

● الحوثيون يسعون لإقامة إقليم شيعي مستقل ومحاكاة تجربة «حزب الله» ومنعوا الأهالي من التوجه للحج.

● رفض تأسيس حزب «التحريض»

دائرة الإحصاء المركزية الصهيونية أن الصحابة سيصبحون أقلية داخل فلسطين المحتلة في عام 2034 نتيجة الزيادة الطبيعية لدى فلسطيني الداخل واليهود المتدينين الأصوليين (الحريديم) الذين وصفهم رئيس سابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) بأنهم أخطر من قنبلة إيران.

توتر عميق بين نجاد وخامنئي.. محلل سياسي: الخلافات بين المسؤولين الإيرانيين عظيمة.. وقد يتطور الأمر لاغتيالات.

● 3 مليارات.. حجم الإنفاق على هدايا الحج لهذا العام.

● الصحابة أقلية في غضون 2034: كشفت

● الجامعة العربية تعلق عضوية سورية وتدعو لسحب السفراء منها وتدعو المعارضة إلى الاجتماع.

● إنذار يقرب سقوط النظام.. هروب جماعي لعائلات ضباط كبار في الجيش السوري.

● مصر: رفض تأسيس حزب «التحريض»

